سبق له أن زار الشرق الأقصى : ان في سالا (لعله يعني سولاويسي) مسلمين في نحو أواخر القرن الثاني الهجري . وهذا مما يمكن الجزم به ولا يحتاج إلى بيان ، لأن تجارة الأبازير والأفاويه الموجودة في جزائر (مالوكو) وما حواليها كانت جذّابة لقلوب التجار المسلمين [1] .

ومن المؤكد أن الوفد الرسمي الأول من قِبَل الدولة الاسلامية إلى الصين كان في عهد الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وفي كتاب (نخبة الدهر) لشمس الدين أبي عبيد الله محمد بن طالب الدمشقي المعروف بشيخ الربوة المتوفى عام ٧٢٧ هـ (١٣٢٦ م) أن الاسلام وصل إلى هذه الجزائر (الاندونيسية) في سنة ثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام ، أي في خلافة عثمان [2] .

والظاهر ان سيدنا عثمان رضي الله عنه قد أرسل وفوداً أيضاً إلى اندونيسيا ، أو أنه أمر الوفد الذاهب إلى الصين بالتعريج على اندونيسيا ، فان هذا الوفد قضى أربع سنوات في رحلته [3] .

يقول تاريخ الصين ان خلفاء الاسلام أرسلوا اثنين وثلاثين وفداً إلى الصين [4] .

ومن المحتمل جداً أن هذه الوفود عرّجت على اندونيسيا ، لأن الطريق الوحيد السهل الموصل إلى جنوب الصين يمر على جزائر جنوب شرق آسيا .

دخول الإسلام إلى جاوا

كان أول سعي لإدخال الاسلام إلى جزيرة جاوا (وهي أهم جزيرة في

---

(١) المصدر السابق ص ٢١ ، وقوله الخليج الفارسي ، هكذا هو في الأصل ، والاصطلاح الآن الخليج العربي .

(٢) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ص ١٦٨ ط ليبزيك عام ١٩٢٣ م .

(٣) تاريخ انتشار الإسلام للسيد علوي بن طاهر الحداد ص ٢٦ الترجمة الأندونيسية .

(٤) العلاقات للكاتب الصيني بدر الدين . (أنظر « المدخل إلى تاريخ الإسلام » ص ١٠٥ للسيد علوي بن طاهر الحداد) .